

## مقدمة بحث عن همزة الوصل

إنَّ اللغة العربية تعتبر من أثرى اللغات في تاريخ اللغات البشرية، إذ تتضمن العديد من القواعد والأمور التي تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى، وكلما تعمق فيها الإنسان أكثر وجد فيها أسرارًا كثيرة لا حصر لها، ولكن مع ذلك فهي تعدُّ من أصعب اللغات وذلك لاحتوائها على الحركات والتي لا توجد في جميع اللغات الأخرى، كما أنها تحتوي على الهمزات والتي تشكل بالنسبة لكثيرين من المتحدثين باللغة العربية في العالم العربي عقبةً أمام إتقان اللغة العربية، رغم أنَّ معظم القواعد المتعلقة بالهمزات هي قواعد بسيطة يمكن الإحاطة بها بسهولة، وتعتبر همزة الوصل والقطع من أشهر هذه الهمزات، وكثيرًا ما يتم التساؤل عن همزة الوصل وما يدور حولها، وسوف نتعرف على همزة الوصل بشكل مفصل في هذا البحث.

## بحث عن همزة الوصل

قد يجد بعض المعلمين أن طريقة إيصال بعض المعلومات للطلاب من خلال تكليفهم بإعداد بحث كامل وشامل عن موضوع معين من أفضل الطرق، حيث يكتفونهم بكتابة مواضيع عامة متنوعة قد تكون مواضيع دينية أو تاريخية أو اجتماعية أو سياسية أو علمية أو أدبية وغيرها من المواضيع، وتهدف تلك الأبحاث إلى زيادة معلومات الطلاب وإثراء ثقافتهم حول الموضوع المختار من قبل المعلم، وسوف يتحدث هذا البحث عن همزة الوصل في اللغة العربية، وسوف يتناول مختلف الجوانب حول هذا الموضوع، وهذا يحتاج إلى إجراء عمليات قراءة وبحث وإطلاع كثيرة في العديد من الكتب والمراجع والمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وهذا من شأنه أن يحقق غاية البحث في تحقيق أقصى استفادة للطلاب والقراء المقدم لهم البحث على حد سواء.

## تعريف همزة الوصل في اللغة العربية

تتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات الأخرى أنَّ الكلمات فيها لا يمكن أن تبدأ بحرف ساكن على الإطلاق، وقد أوجدت همزة الوصل من أجل حل تلك المشكلة، حيث أنَّ همزة الوصل بالتعريف هي همزة تنطق ولا تكتب، حيث يمكن النطق بها في أول الكلمة بحركات اللغة المعروفة الفتح والضم والكسرة من دون أن يتم رسمها على الألف، حيث تكتب همزة الوصل على شكل حرف الألف دون همزة كالشكل التالي: "ا"، كما أنها لا تنطق عند وصل الكلمة مع ما قبلها، فإذا قيل: انطلق الرجل، نطقت همزة الوصل في أول الكلمة مكسورة، ولكن إذا قيل: وانطلق الرجل، فإنَّ الهمزة تسقط لاتصالها بالواو، والغرض من همزة الوصل هو عدم بدء كلمات اللغة العربية بحرف ساكن والاستعاضة عن ذلك بهمزة الوصل.

## الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع

يجعل كثير من الناس الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع في اللغة العربية، إذ أنَّ هنالك عدة فوارق بينهما لا بدَّ من معرفة هذه الفوارق حتى تكون كتابة الشخص سليمة، وحتى لا يقع في أخطاء إملائية عند كتابة الكلمات التي تحتوي على مثل هذه الهمزات، وسوف نفصل في أهم الفوارق بين همزتي الوصل والقطع فيما يأتي:

- إنَّ همزة القطع في اللغة العربية تكتب وتلفظ كما في كلمة: أسد، أكل، إنسان، وهذا بخلاف همزة الوصل التي تكتب ولكنها لا تلفظ ما في الأمثلة التالية: اضرب، اضطهد، اقترب، وهذا أهم الفوارق بينهما.
- في حالات التصغير في اللغة العربية تختلف همزة القطع عن الوصل، حيث تثبت همزة القطع في حالة التصغير، ففي كلمة أب مثلاً، عند تصغيرها تصبح أبي، وبما أنَّ الهمزة تثبت فهي همزة قطع، وأما في كلمة: ابن، عند تصغيرها تصبح بني، وبالتالي سقطت الهمزة منها فهي همزة وصل.
- من الفوارق أيضًا اختلاف حركة ياء المضارعة حسب الهمزة، فإذا كانت ياء المضارعة مفتوحة تكون الهمزة همزة وصل مثل كلمة يُستخدم والماضي منها استخدم وهي همزة وصل، وأما إذا كانت ياء المضارعة مضمومة تكون همزة قطع، مثل: يُحسن، والماضي منها أحسن، والهمزة فيها همزة قطع.
- عند وضع حرف الواو قبل الكلمة والنطق بها يظهر الفرق جليًا بين الهمزتين، حيث تنطق همزة القطع بشكل واضح مثل: أخذ - وأخذ، بينما في همزة الوصل تسقط الهمزة ويتم وصل حرف الواو مع الحرف الذي يلي همزة الوصل مثل: اضرب - وضرب.

## مواضع همزة وصل

تأتي همزة الوصل في اللغة العربية في العديد من المواضع سواء في الأسماء أو الأفعال، ولا بدَّ من الإشارة إلى هذه المواضع والمواقع للتعرف عليها بشكل مفصل:

- تأتي همزة الوصل في أل التعريف والتي تدخل على الأسماء، سواء اللام الشمسية أو القمرية، ومن الأمثلة على همزة الوصل في الأسماء المعرفة بال التعريف: الشمس، السماء، القمر، الأرض.
- هنالك بعض الأسماء التي تبدأ بهمزة وصل هي: اسم، اسمان، امرؤ، امرأة، امرأتان، ابن، ابنة، اثنتان، اثنتان، ابنان، ابنتان، حيث تبدأ هذه الأسماء بهمزة وصل، وتحذف إذا وردت في وسط الكلام، وتلفظ فقط في بداية الكلام إذا بدأ النطق بها.

- تأتي همزة الوصل أيضاً في العديد من الأفعال المحددة، حيث هنالك قواعد وحالات في الأفعال تكون همزتها همزة وصل وفيما يأتي سوف يتم ذكر هذه المواضع وهي:
  - أمر الفعل الثلاثي: وهو الفعل الذي يكون ماضيه من ثلاثة حروفه، فإنَّ الأمر منه يبدأ بهمزة وصل مثل: العب، اضرب، اذهب.
  - الفعل الخماسي: وهو الفعل الذي يتكون ماضيه من خمسة أحرف، كما أنَّ فعل الأمر منه ومصدره والمشتق منه يبدأ بهمزة وصل، ومن الأمثلة على ذلك: اقترب، اقترب، اقترب، اقترب، ابتعد، ابتعد، ابتعد.
  - الفعل السداسي: وهو الفعل الذي يتكون ماضيه من ستة أحرف، فالهمزة فيه وفي ماضيه والأمر منه والمصدر المشتق أيضاً كلها همزة وصل، ومن الأمثلة على ذلك: استخرج، استخرج، استخرج، استخرج، استقدم، استقدم، استقدم.

## أحكام همزة الوصل في اللغة العربية

إنَّ همزة الوصل في اللغة العربية لها العديد من الحالات والأحكام وذلك حسب حالتها، فقد تكون مكسورة أو مفتوحة أو مضمومة، وقد تحذف دون أن تكتب الألف الخاصة بها وغير ذلك، وسوف يتم التفصيل في جميع حالات وأحكام همزة الوصل فيما يأتي بشكل مفصل:

- **الحالة الأولى:** أن تأتي همزة الوصل مكسورة، وذلك في فعل الأمر الثلاثي إذا لم تكن عينه مضمومة، ومن الأمثلة على ذلك: إسع، إرع، كما تأتي مكسورة في مصدر الفعل الخماسي والسداسي وفي الماضي الخاص بهما والمبني للمعلوم والأمر منهما، ومن الأمثلة على ذلك: استفهم، استفهام، استعلم، استعلام، كما في جميع الأسماء المعلومة التي ذكرناها ما عدا إيمان الله وإيم الله.
- **الحالة الثانية:** أن تأتي همزة الوصل مضمومة ويكون ذلك في فعل الأمر الثلاثي الذي يكون مضموم العين، ومن الأمثلة على ذلك: أنصُر، أضرب، أقتل، وتكون مضمومة أيضاً في الفعل الماضي الخماسي والسداسي المبني للمجهول، ومن الأمثلة على ذلك: أعتدي، أستعلم.
- **الحالة الثالثة:** أن تأتي همزة الوصل مفتوحة، وذلك يكون في اسمين فقط وهما: إيم الله وإيمان الله في القسم، وتأتي مفتوحة في أل العريف والتي تعتبر همزة وصل مثل: الحياة، الخيال.
- **الحالة الرابعة:** قد تحذف ألف همزة الوصل في بعض الأحيان، كما في كلمتي: ابن، ابنة، إذا وقعنا بين اسمين أحدهما أب للآخر، مثل: عثمان بن عفان، كما تسقط ألف همزة الوصل إذا سُبقت بهمزة استفهام وهذا إن كانت مضمومة أو مكسورة كما في المثال التالي: أسمك أحمد؟.
- **الحالة الخامسة:** إذا كانت همزة الوصل مفتوحة وسبقت بهمزة استفهام تتحول إلى مد، وتكتب المدة فوق حرف الألف، ومن الأمثلة على ذلك: القراءة ثمينة؟

## خاتمة بحث عن همزة الوصل

تعرفنا في هذا البحث على همزة الوصل والتي تعدُّ من أبواب النحو والإملاء في اللغة العربية، وقد كُتبت كثير من الكتيبات والكتب والمؤلفات في قواعد اللغة العربية، نظراً لأهميتها وخصوصاً في مرحلة ازدهار الدولة الإسلامية، عندما أصبحت اللغة العربية لغة العلم والعصر، وحتى الوقت الحالي ما تزال اللغة العربية تسحر أهلها كما تسحر الآخرين، ورأينا كيف أن همزة الوصل من جماليات اللغة العربية والتي تساعد على التخلص من مشكلة البدء بحرف ساكن، وتزيد من جمال النصوص والكلمات، فتعطيها ألحاناً فريدةً وموسيقى لغوية جامحة تهجس في نفس السامع بثنتي الألحان، كما في قول: بسم الله الرحمن الرحيم، حيث يظهر جمال هذه الهمزة في تخفيفها ووصل حرف الباء بكلمة اسم، حتى أصبحنا واحداً، وذلك كله يزيد من سلاسة وسهولة اللغة وجمالياتها.